

Distr.: General
24 May 2021

Arabic
Original: English



برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف في
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة
لطبقة الأوزون
عبر الإنترنت، 21 أيار/مايو 2021

تقرير الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

مقدمة

- 1- بموجب المقرر 2/32، أذن الاجتماع الثاني والثلاثون للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون للأمانة بتنظيم اجتماع استثنائي للأطراف في عام 2021 لتمكين الأطراف من اتخاذ قرار بشأن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال لفترة السنوات الثلاث 2021-2023، إذا سمحت الظروف المتعلقة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية بذلك.
- 2- وبناءً عليه، عُقد الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف في بروتوكول مونتريال عبر الإنترنت في 21 أيار/مايو 2021.

أولاً- افتتاح الاجتماع

- 3- افتتح الاجتماع رئيسُ الاجتماع الثاني والثلاثين للأطراف، السيد بول كراينيك (النمسا)، في الساعة 14:05 من يوم الجمعة، 21 أيار/مايو 2021⁽¹⁾.
- 4- وأدلت السيدة ميغومي سيكي، الأمانة التنفيذية لأمانة الأوزون، والسيد كراينيك بملاحظات افتتاحية.

ب- بيان من ممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

- 5- رحّبت السيدة سيكي في ملاحظاتها بالأطراف في الاجتماع المعقود عبر الإنترنت وأعربت عن تعاطف الأمانة بأكملها مع المتضررين بصفة مباشرة بجائحة كوفيد-19. وإذ أُقرت بأن الاجتماعات المعقودة عبر الإنترنت لا ترقى إلى المثالية المنشودة، أشارت إلى أن استخدامها لأغراض التفاوض أصبح أكثر شيوعاً، وهو أمر ضروري في وقت لا تزال فيه معظم البلدان تواجه تحديات جسيمة ناجمة عن جائحة كوفيد-19، بما فيها القيود المفروضة على السفر.

(1) جميع الأوقات المذكورة هي بتوقيت نيروبي (التوقيت العالمي المنسق + 3).

6- وأشارت إلى أن جدول أعمال الاجتماع سيركز فقط على التوصل إلى قرار لتسهيل سداد المساهمات عام 2021 في الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال لفترة السنوات الثلاث 2021-2023 بالنسبة لبعض الأطراف التي تتطلب أنظمتها المالية ودوراتها المالية الوطنية اتخاذ قرار بخصوص دفع مساهماتها قبل حلول شهر تموز/يوليه 2021. لذا فإن اتخاذ قرار عاجل بهذا الشأن أمر حيوي لضمان عدم خسارة الصندوق المتعدد الأطراف لمساهمات قيمة من عدة أطراف مانحة.

7- وأوضحت أن الصندوق المتعدد الأطراف يعمل حالياً بميزانية مؤقتة كافية، لكن أي خسارة للمساهمات يمكن أن تؤثر سلباً على دعمه لأنشطة الأطراف العاملة بموجب الفقرة 1 من المادة 5. وشكرت السيدة سيكي الأطراف التي لا تعمل بموجب الفقرة 1 من المادة 5 (الأطراف غير العاملة بموجب المادة 5) على التزامها وجهودها الحثيثة الرامية إلى كفالة قدرتها على تقديم مساهماتها للصندوق المتعدد الأطراف لعام 2021، ريثما يُتخذ قرار بشأن تجديد موارد السنوات الثلاث 2021-2023.

8- وأضافت أنه لم يُتخذ أي قرار بعد بشأن ما إذا كان الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون (الجزء الثاني) والاجتماع الثالث والثلاثون للأطراف، المشتركان المقرر عقدهما في تشرين الأول/أكتوبر 2021، سيعقدان حضورياً أم عبر الإنترنت. فالمفاوضات بشأن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف سبق أن أُجّلت عام 2020، ولن يكون من المناسب تأجيلها مرة أخرى حتى عام 2022، أي العام الثاني من فترة تجديد الموارد. لذا ينبغي أن تنتظر الأطراف في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إجراء المفاوضات عبر الإنترنت إذا استمرت القيود الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد-19) في الحيلولة دون عقد اجتماعات حضورية.

باء - بيان رئيس الاجتماع الثاني والثلاثين للأطراف في بروتوكول مونتريال

9- أشار السيد كرانيك في بيانه إلى أن الهدف من الاجتماع الحالي هو الاستجابة للطلب الذي قدّمته بعض الأطراف في مشروع مقرر من أجل تيسير قدرة حكوماتها على تقديم مساهمات للصندوق المتعدد الأطراف لعام 2021 نظراً إلى ظروف محلية خاصة في بلدانها. وقد حظي مشروع المقرر، الذي قدّمته أستراليا والنرويج في البداية، بتأييد أطراف أخرى اقترحت إدخال تغييرات على النص الأصلي.

10- وحثّ الأطراف على إبداء المرونة والتفهم اللازمين للتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن المقرر في هذا الاجتماع، مع الأخذ في الاعتبار أن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف لفترة السنوات الثلاث 2021-2023 لم يكتمل بعد، وسيواصل الفريق العامل المفتوح العضوية مناقشته في اجتماعه الثالث والأربعين والاجتماع الثالث والثلاثين للأطراف.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - الحضور

11- حضر الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف في بروتوكول مونتريال ممثلو الأطراف التالية: الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، وبالاو، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبيروني دار السلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبنما، وبوتان، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتشيكيا، وتوفالو، وتونغا، وجامايكا، والجبل الأسود، والجزائر، وجزر سليمان، والجمهورية الدومينيكية، والدانمرك، وساموا، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وغامبيا، وغرينادا، وغيانا، وغيانا، وغيانا، وغيانا - بيساو، وفرنسا، وفلندا، وفيجي، والكرسي الرسولي، وكمبوديا، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، والنرويج، والنمسا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، ونيوي، والهند، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن

12- كما حضر الاجتماع ممثلون عن هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ومُثِّلت أيضاً أفرقة التقييم التابعة لبروتوكول مونتريال وأمانة الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال.

13- كما مُثِّلت في الاجتماع أو حضرته الهيئات الحكومية الدولية والهيئات غير الحكومية والمؤسسات الصناعية والأكاديمية التالية وغيرها من الهيئات والأفراد: شركة داينك، ووكالة التحقيقات البيئية، ومعهد الحوكمة والتنمية المستدامة، ومجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، وشركة نولان شيري وشركائه، وجامعة سان فرانسيسكو دي كيتو.

باء - إقرار جدول الأعمال

14- تم إقرار جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة (UNEP/OzL.Pro.ExMOP.4/1):

1- افتتاح الاجتماع:

(أ) بيان من ممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ب) بيان رئيس الاجتماع الثاني والثلاثين للأطراف في بروتوكول مونتريال.

2- المسائل التنظيمية:

(أ) إقرار جدول الأعمال؛

(ب) تنظيم العمل؛

(ج) وثائق تفويض الممثلين.

3- تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف للفترة 2021-2023: دفع المساهمات الوطنية لعام 2021.

4- اعتماد تقرير الاجتماع الاستثنائي للأطراف.

5- اختتام الاجتماع

جيم - تنظيم العمل

15- قرر اجتماع الأطراف تنظيم عمله خلال الاجتماع الحالي وفقاً لجدول أعماله الذي يتضمن بنداً موضوعياً واحداً فقط هو "تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف للفترة 2021-2023: دفع المساهمات الوطنية لعام 2021".

دال - وثائق تفويض الممثلين

16- أفاد كبير الموظفين القانونيين في أمانة الأوزون أن مكتب اجتماع الأطراف في بروتوكول مونتريال قد وافق على وثائق تفويض 47 ممثلاً من أصل 88 ممثلاً للأطراف في الاجتماع الحالي. كما وافق المكتب بصورة مؤقتة على مشاركة 5 أطراف على أساس أنها ستوافي الأمانة بوثائق تفويضها في أسرع وقت ممكن. وحثّ المكتب جميع الأطراف التي ستحضر الاجتماعات المقبلة للأطراف على بذل قصارى جهدها لتقديم وثائق التفويض إلى الأمانة وفقاً لمقتضيات المادة 18 من النظام الداخلي. وأشار المكتب أيضاً إلى أن النظام الداخلي ينص على أن تصدر وثائق التفويض إما عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية. ودُكر المكتب كذلك بأن ممثلي الأطراف الذين لا يقدّمون وثائق تفويضهم على النحو السليم قد يُستبعدون من المشاركة الكاملة في اجتماعات الأطراف في المستقبل، بما في ذلك حرمانهم من حق التصويت.

ثالثاً - تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف للفترة 2021-2023: دفع المساهمات الوطنية لعام 2021

17- أشار الرئيس لدى عرضه لهذا البند إلى أن طرفين، هما أستراليا والنرويج، كانا قد اقترحا مشروع مقرر بشأن دفع المساهمات الوطنية للصندوق المتعدد الأطراف لعام 2021، على النحو الموضح في مذكرة الأمانة (UNEP/OzL.Pro.ExMOP.4/2). وقد ورد مشروع المقرر في الوثيقة UNEP/OzL.Pro.ExMOP.4/3. ونُشر للتعليق عليه في المنتدى الإلكتروني الذي أنشئ لمساعدة الأطراف في التحضير للاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف. وأجرى مؤيدوه مناقشات مع الأطراف التي علقت عليه. وفي وقت لاحق، قدمت أستراليا، والاتحاد الأوروبي، والنرويج، ونيوزيلندا نسخة منقحة من مشروع المقرر على النحو المبين في ورقة غرفة الاجتماعات.

18- عرضت ممثلة أستراليا مشروع المقرر المنقح، موضحة أن عدداً من الأطراف يريد تقديم مساهمة للصندوق متعدد الأطراف في عام 2021، ويحتاج إلى قرار من الأطراف لتوفير أساس قانوني للقيام بذلك. كما أن نظم الميزنة الوطنية في أستراليا ونيوزيلندا تشترط دفع هذه الاشتراكات في النصف الأول من السنة التقييمية. وتضمن مشروع المقرر جدولاً يحدد المساهمات المقترحة لعام 2021 بالنسبة لأستراليا ونيوزيلندا وعدد من الأطراف المانحة الأخرى التي كانت قد اشتركت في مشروع المقرر. وشكرت الأطراف التي قدمت مدخلات.

19- وأوضحت أن المبالغ الواردة في الجدول هي المبالغ نفسها التي دفعتها الأطراف في عام 2020، حيث اعتُبر ذلك السبيل الأمثل لتحديد المستوى في غياب قرار بشأن مبلغ التجديد النهائي للسنوات الثلاث 2021-2023. غير أن سويسرا أدرجت مبلغاً أكبر مما ساهمت به في عام 2020. وأكدت أن مستوى المساهمات الواردة في الجدول لا يجيب بأي حال من الأحوال مواقف الأطراف فيما يتعلق بمستوى التجديد المستقبلي وأن أي مساهمة يقدمها طرف ما قبل الاتفاق على مستوى تجديد الموارد ستُحسب ضمن مساهمته الإجمالية في الصندوق للفترة 2021-2023.

20- وتناول ممثلا الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا أيضاً الكلمة لتأكيد أهمية اتخاذ الأطراف قراراً في تمكينهما من تقديم مساهماتهما، ومدى أهمية اتخاذ هذا القرار قبل نهاية حزيران/يونيه 2021 بالنسبة لنيوزيلندا.

21- وفي المناقشة التي تلت ذلك، شكر جميع الممثلين الذين تناولوا الكلمة الأمانة على تنظيمها الاجتماع وهنؤوا السيدة ميغومي سيكي على تعيينها أمينة تنفيذية لأمانة الأوزون. وشكر العديد من الممثلين أيضاً مؤيدي مشروع المقرر والأطراف التي تسعى إلى تقديم مساهماتها قبل اتخاذ مقرر بشأن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف بغية ضمان استمرار عمله. وشدد أحد الممثلين على أهمية توصل الأطراف إلى قرار في عام 2021 بشأن تجديد الموارد للسنوات الثلاث 2021-2023 لتقادي العواقب السلبية على الأطراف التي تعمل بموجب المادة 5. وأكد ممثل آخر الأهمية الحاسمة للدعم الذي يقدمه الصندوق متعدد الأطراف في ظل التحديات التي تواجهها الأطراف العاملة بموجب المادة 5 في التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وخفض مركبات الكربون الهيدروفلورية. وطلب ممثلان أن تزيد الأطراف المانحة مساهماتها في الصندوق المتعدد الأطراف.

22- وقال ممثل أحد الأطراف غير المدرجة في الجدول الوارد في مشروع المقرر المنقح أنه على الرغم من أن بلده يحتاج أيضاً إلى قرار من الأطراف لتقديم مساهمته، فإنه لا يزال غير قادر على تحديد مبلغ بسبب العمليات الداخلية المتبعة فيه. لذا فقد أعرب عن تقديره لكون القرار لا يسمح للأطراف الواردة في الجدول دون سواها بتقديم مساهماتها، بل لأي طرف آخر يرغب أيضاً في ذلك. وأعرب ممثل آخر أيضاً عن تقديره لهذه المرونة، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن بلده لا يعتمزم تقديم مساهمة قبل اتخاذ الأطراف قراراً نهائياً بشأن مستوى تجديد الموارد، فإنه قد ينظر في إمكانية القيام بذلك إذا استمر تأخر صدور القرار.

23- وفي انتظار اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتم تمديد استخدام آلية سعر الصرف الثابت، قال أحد الممثلين إن ما يفهمه بلده هو أنه إثر اتخاذ القرار النهائي بشأن تجديد الموارد، ستُخصم المساهمات المسبقة التي قدمتها الأطراف بالعملة الوطنية من مستوى اشتراكاتها المتفق عليه بسعر الصرف المُجمَع عليه، وأن اشتراكاتها اللاحقة لعامي 2022 و2023 ستُحسب وفقاً لذلك. وقال ممثلان آخران أنهما يفهمان الأمر نفسه.

24- وافق الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف على اعتماد مشروع المقرّر المنقّح المبين في ورقة غرفة الاجتماعات دون تعديل.

رابعاً- اعتماد المقرر من جانب الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف

25- اعتمد الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف المقرّر التالي على أساس مشروع المقرّر الذي قدمته أستراليا، والاتحاد الأوروبي، والنرويج، ونيوزيلندا:

إن الاجتماع الاستثنائي الرابع للأطراف يقرر ما يلي:

المقرر د.1-1/4: مساهمات عام 2021 في الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال لفترة السنوات الثلاث 2021-2023

إن يأخذ في الاعتبار الظروف الاستثنائية الراهنة فيما يتصل بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ودون إرساء سابقة،

وإن يكرّر بالمقرر 1/32 بشأن الميزانية المؤقتة للصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال لفترة السنوات الثلاث 2021-2023،

وإن يشير إلى أنه من المتوقع أن يتخذ اجتماع الأطراف المقبل قراراً نهائياً بشأن تجديد موارد الصندوق المتعدد الأطراف، يشمل ميزانية منقّحة للسنوات الثلاث 2021-2023، بما في ذلك المساهمات العادية التي تدفعها الأطراف وإمكانية تمديد آلية سعر الصرف الثابت،

وإن يسلم بأن دفع مساهمات في الصندوق المتعدد الأطراف في عام 2021، قبل اتخاذ اجتماع الأطراف قراراً نهائياً بشأن الميزانية المنقّحة لفترة السنوات الثلاث 2021-2023، من شأنه أن يساعد على ضمان استمرار عمل الصندوق المتعدد الأطراف خلال عام 2021،

وإن يسلم أيضاً بأن بعض الأطراف أفاد بأن المساهمة في الصندوق المتعدد الأطراف في عام 2021 تقتضي، بموجب إجراءات الميزنة الوطنية فيها، قراراً يتخذه اجتماع الأطراف يحدّد فيه مستوى هذه المساهمة،

وإن يشير إلى أن أي مساهمات تقدّمها الأطراف، قبل اتخاذ قرار نهائي يشمل الميزانية المنقّحة للصندوق المتعدد الأطراف لفترة السنوات الثلاث 2021-2023، وقبل اتخاذ قرار بشأن إمكانية تمديد آلية سعر الصرف الثابت، ستحتسب ضمن مستوى المساهمات التي ستحدّد لفترة السنوات الثلاث 2021-2023،

1- اعتماد مستوى المساهمات الإرشادية للأطراف المدرجة في الجدول 1 لعام 2021 على أساس مؤقّت قبل اتخاذ اجتماع الأطراف قراراً نهائياً بشأن ميزانية منقّحة للصندوق المتعدد الأطراف لفترة السنوات الثلاث 2021-2023؛

2- ألا تمسّ أي مساهمات تقدّمها الأطراف قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن الميزانية المنقّحة للصندوق المتعدد الأطراف لفترة السنوات الثلاث 2021-2023 بالمستوى العام لتجديد الموارد أو بالمستوى المنقّح عليه لمساهمات الأطراف.

الجدول ألف

المبلغ بدولارات الولايات المتحدة أو بالعملة الوطنية*	الطرف
7 833 905 دولارات أسترالية	أستراليا
1 814 500 دولار من دولارات الولايات المتحدة	النمسا
2 066 538 يورو	بلجيكا
113 333 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة	بلغاريا
1 718 129 كونا كرواتية	كرواتيا
100 377 يورو	قبرص
867 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة	تشيكيا
10 142 404 كرونات دنماركية	الدانمرك
88 795 يورو	إستونيا
1 064 772 يورو	فنلندا
11 346 191 يورو	فرنسا
14 918 851 يورو	ألمانيا
1 099 827 يورو	اليونان
115 977 788 فورنتاً هنغارياً	هنغاريا
782 325 يورو	أيرلندا
8 751 822 يورو	إيطاليا
116 747 يورو	لاتفيا
168 171 يورو	ليتوانيا
149 485 يورو	لكسمبرغ
37 371 يورو	مالطة
3 734 833 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة	هولندا
957 172 دولاراً نيوزيلندياً	نيوزيلندا
18 194 536 كرونة نرويجية	النرويج
2 119 500 دولار من دولارات الولايات المتحدة	بولندا
915 287 يورو	البرتغال
1 941 505 ليات رومانية	رومانيا
373 558 يورو	سلوفاكيا
196 122 يورو	سلوفينيا
5 704 676 يورو	إسبانيا
21 440 390 كرونة سويدية	السويد
3 900 000 فرنك سويسري**	سويسرا
11 247 500 دولار من دولارات الولايات المتحدة	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

* استناداً إلى المبالغ الواردة في المرفق الثالث لتقرير الاجتماع المشترك الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا والتاسع والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال.

** المبلغ المذكور في الجدول بالنسبة لسويسرا يتجاوز المبلغ الوارد في المرفق الثالث لتقرير الاجتماع المشترك الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا والتاسع والعشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال.

خامساً - اعتماد تقرير الاجتماع الاستثنائي للأطراف

26- نظراً للطابع المقتضب للاجتماع الذي عُقد ليوم واحد عبر الإنترنت وما ترتب عن ذلك من صعوبات في إعداد تقرير الاجتماع في الوقت المناسب لاعتماده أثناء الاجتماع، قررت الأطراف أن تعهد إلى الأمانة بإعداد التقرير. وستنشر الأمانة مشروع التقرير على بوابة الاجتماع وتأخذ تعليقات الأطراف في الاعتبار عند استكمال الصيغة النهائية للتقرير.

سادساً - اختتام الاجتماع

27- بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أُعلن اختتام الاجتماع في الساعة 15:25 من يوم الجمعة 21 أيار/مايو 2021.
